

تفسير البحر المحيط

@ 335 @ تُرَابًا وَعَظَامًا أَعَزَّ لَمَدِينُونَ * قَالَ هَلْ أَنْتُمْ
 مَطْلَعُونَ * فَاطَّلَعَ فَرَّاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ * قَالَ تَاللَّهِ إِنْ
 كِدْتُ لَتُردِّينِ * وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِّينَ * أَفَمَا
 نَحْنُ بِمَمِيَّتِينَ * إِلَّا مَوْتَتَنَا الْإِلَهِ وَلَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ *
 إِنْ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * لِمِثْلِ هَذَا فَلَا يَعْمَلُ
 الْعَامِلُونَ * أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ * إِنْ
 جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِّلطَّالِمِينَ * إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فَاِصْلُ
 الْجَحِيمِ * طَلَعُهَا كَأَنَّ رُءُوسَ الشَّيَاطِينِ * فَإِنَّهُمْ لَا كِلُونَ
 مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ * ثُمَّ إِنْ لَهُمْ عَلَائِهَا لَشَوْبًا
 مِنْ حَمِيمٍ * ثُمَّ إِنْ مَرَّ جَعَهُمْ لِإِلَى الْجَحِيمِ * إِنَّهُمْ أَلْفَوْا
 آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ * فَهُمْ عَلَاءُ آثَارِهِمْ يَهْرَعُونَ * وَلَقَدْ ضَلَّ
 قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأُمَّةِ * وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مِّنذُرِينَ *
 فَنظُرُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ * إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ
 الْمُخْلِصِينَ * وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنعِمْ الْمُجِيبُونَ * وَنَجَّيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ * وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْيَاقِينِ *
 وَتَرَكَنَا عَلَيَّهِ فِي الْأُخْرَيْنِ * سَلَامٌ عَلَيَّ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ *
 إِنَّ زَاكِرًا كَذَلِكَ نَجِّزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّ زَاكِرًا مِنَ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ *
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ * وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِبِرَاهِيمَ * إِذْ جَاءَ
 رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ * إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ *
 آءِ فَكَا أَلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ * وَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ
 * فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ * فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ * فَتَوَلَّوْا عَنْهُ
 مُدْبِرِينَ * فَرَاغَ إِلَيْهِ الْهَتَاهُ * فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ * مَا لَكُمْ لَـ
 تَنطِقُونَ * فَرَاغَ عَلَيَّهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ * فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ
 يَزِفُونَ * قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ * وَاللَّهِ خَلَقَكُمْ وَمَا
 تَعْمَلُونَ * قَالَُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ *
 فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَسْفَلِينَ { } \$ < 7 ! .

الزجر : الدفع عن الشيء بتسليط وصياح . والزجرة : الصيحة ، من قولك : زجر الراعي الإبل

والغنم ، إذا صاح عليهما فرجت لصوته ، قال الشاعر : % (زجر أبي عروة السباع إذا % .
أشفق أن يختلطن بالغنم .
%) .

يريد تصويته بها . الثاقب : الشديد النفاذ . اللازب : اللازم ما جاوره واللاصق به .
اللاذب : المستطاب ، يقال لذا لشيء يلذ ، فهو لذيب ولذ على وزن فعل ، كطلب . قال
الشاعر : % (تلذ بطعمه وتخال فيه % .
إذا نيهتها بعد المنام .
%) .